# مقدمة

يلمح الدارس للتجربة البحثية الإسرائيلية عوامل رئيسية وقفت وراء النهضة العلمية والتقدم التقني فيها، من أهمها: الموارد البشرية التي اعتمدت أساساً على موجات الهجرة، رؤوس الأموال من الخارج، والسياسة العلمية، وارتباط عملية التطور الشامل بصورة وثيقة بالتطور العلمي الذي أدى لتطور مجالات الحياة الأخرى.

ويعود بروز الجامعات الإسرائيلية في البحث العلمي إلى تخصيص ميزانية مستقلة ومشجعة للبحوث العلمية، كما أن الحصول على منحة بحثية لا يستغرق إجراءات طويلة ومعقدة مع الجهات المانحة.

كما أنها لا تركز فقط على عملية التدريس، بل تمنح قسطاً وافراً من تركيزها على البحوث العلمية لأسباب عدة، وهي ترصد الميزانيات الضخمة للبحوث العلمية لمعرفتها بالعوائد الضخمة التي تغطي أضعاف ما أنفقته.

ولذلك يرمي البحث لدراسة محاور الإستراتيجية العلمية البحثية الإسرائيلية، من خلال تتبع آليات وطرق التمويل، الرسمي والأهلي، لها عبر المحاور التالية:

١ ـ إبراز عناصر إستراتيجية تمويل البحث العلمي في «إسرائيل».

٢ ـ دراسة تأثير التمويل بشقيه الرسمي والأهلي على مسار التقدم البحثي.

٣ ـ إبراز الإنجازات التي تحققت نتيجة لهذه الإستراتيجية التمويلية.

ويهدف البحث لتحقيق جملة من الأهداف والأغراض، من أهمها:

أ ـ التعرف على طرق تمويل البحث العلمي في «إسرائيل»، وبيان أثره في تعدد مجالاته، والدور الذي يقوم به في مجال التنمية، والتعرف على الأجهزة القائمة عليه.

ب ـ الكشف عن إسهام بعض الجامعات الإسرائيلية في توفير بعض الإمكانات الضرورية لأعضاء الهيئات التدريسية فيما يخص البحث العلمي.

ت ـ تسليط الضوء على حجم دعم وتمويل مؤسسات ومراكز البحث العلمي في «إسرائيل»، ومعرفة الاتجاهات البحثية الأكثر دعماً فيها.

وسيعتمد البحث على المنهج الوصفي؛ لأنه يناسب طبيعته، حيث يمكن الاستفادة منه لوصف التطور الذي مرت به مسيرة تمويل البحث العلمي في «إسرائيل»، من حيث نشأته وتطوره، ودوره بتحقيق مطالب التنمية، ومجالاتها.